[78] أبا عباس كيف كان ذلك ؟ قال دخل علي (ع) على فاطمه عليها السلام ثم خرج فاضطجع في المسجد فدخل رسول ا (ص) على ابنته فاطمه عليها السلام وقبل راسها ونحرها وقال لها اين ابن عمك ؟ قالت في المسجد. فخرج النبي (ص) فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلط التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول: اجلس أبا تراب - مرتين (1) ومن ذلك ما رواه الشافعي ابن المغازلى من عده طرق باسانيده في كتابه بمعنى واحد فمنها: قال قال رسول ا صلى ا عليه وآله: علي منى مثل راسى من بدنى (2). آيات في شان علي (ع) 106 - ومن ذلك ما رواه الشافعي ابن المغازلى في كتاب المناقب باسناده يرفعه الى عبد ا مسعود قال قال رسول ا (ص): انا دعوه أبي إبراهيم قال قلنا يا رسول ا كيف صرت دعوه ابيك إبراهيم ؟ قال اوحى ا عز وجل الى ابراهيم (ع) " انى جاعلك للناس اماما " فاستخف الفرح قال يا رب ومن ذريتي ائمه مثلى ؟ فأوحى ا تعالى إليه: ان يا إبراهيم انى لا اعطيك عهدا لا أفى لك به. قال يا رب ما العهد الذي لا تفى به ؟ قال لا اعطيك لظالم من ذريتك عهدا. قال ابراهيم عندها: يا رب ومن الظالم من ذريتي ؟ قال له: من يسجد للصنم من دوني يعبدها. قال إبراهيم عندها: " فاجنبنى وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس " قال النبي (ص) فانتهت

_____

1) البخاري في صحيحه: 1 / 114، ومسلم في صحيحه: 4 / 1874، والفصول المهمة: 39، والاستيعاب: 3 / 54، والبحار: 35 / 64. 2) المناقب: 38 / 87، والخوارزمي في المناقب: 87.